ا (أَيَعْجِزُ أحدكم أنْ يَكونَ كأبي ضَمْضَمٍ كان إذا خرج من منزله قال : 33 اللهم إني قد تصدّ َقْتُ بِعِرْضِي على عِبادك) .

ومن ذلك (العِتْرَة) يذهب الناس إلى أنها ذُرّيّ َةُ الرجل خاصّ َةً وأنّ َ من قال : (عترة رسول ا) فإنما يذهب إلى ولد فاطمة Bها وعِتْرَةُ الرجل ذريته وعشيرته الأدْنَوْنَ َ : مَنْ مضى منهم ومن غَبَرَ ويَدُلك على ذلك قول أبي بكر Bه (نحن عِتْرَة رسول ا التي خرج منها وبَيْضَته التي تَفَقّ َأَتُ عنه وإنما جِيبَتِ العربُ عنا كما جيبت الرحا عن قُطْبها) ولم يكن أبو بكر رضوان ا عليه ليدّعِيَ بحضرة القوم جميعاً ما لا يعرفونه .

ومن ذلك (الخُلْفْ والكَذِب) لا يكاد الناس يفرقون بينهما والكذب فيما مضى وهو أن يقول : فعلت كذا وكذا ولم يفعله والخلف فيما يُسْتَقبل وهو أن تقول : سأفعل كذا وكذا ولا تفعله .

34 - ومن ذلك (الجاعِرة) يذهب الناس إلى أنها حَلْقَة الدبر وهي تحتمل أن تسمى جاعرة لأنها تجعَرُ أي : تُخْرِج الجعْرَ ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفَرَس والحمار موضع الرّ َقْمتين من مؤخر الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأنُ َ :